أصيب 4 مصلين فلسطينيين إصابات بالغة في الرأس خلال اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك صباح اليوم الأربعاء.

وأدى مئات المقدسيين صلاة الفجر في الشوارع، بعد إغلاق قوات الاحتلال المسجد المبارك في وجه من تقل أعمارهم عن الخمسين عامًا.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" أن عددًا من المصلين في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى أصيبوا فجر اليوم خلال اشتباكات بالأيدي بين المواطنين المحتشدين على بوابة المسجد من جهة باب حطة، وقوات الاحتلال التي حالت دون دخولهم للمسجد لأداء الصلاة.

في المقابل، أدى بضع عشرات من المصلين من كبار السن ومن الشبان الذين نجحوا الليلة في الاعتكاف بالمسجد الأقصى - صلاة الفجر داخل المسجد.

ويتوقع أن يؤدي المستوطنون طقوسًا وشعائر ورقصات بالأعلام "الإسرائيلية" في باحات المسجد احتفاء بما يسمى "يوم القدس" الذي يصادف الذكرى الـ74 لاحتلال ما تبقى من مدينة القدس وضمها لدولة الاحتلال.

وعلى الجانب الرسمي، وُضع مساء الثلاثاء، حجر الأساس لكنيس "جوهرة إسرائيل" في قلب القدس القديمة على بعد 200 من المسجد الأقصى، في مراسم احتفالية شارك بها عدد من قيادات الاحتلال السياسية والدينية، في مقدمتهم نائب وزير الأديان إيلي بن دهان، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير براخات، ومدير معهد الهيكل يسرائيل أريئيل، ورئيس "صندوق إرث المبكى" شموئيل ربنوفيتس.

وأبدى أوري أريئيل في كلمته رغبته في الوصول إلى تحقيق السيطرة المطلقة على المسجد الأقصى، مردفًا: "في هذا اليوم وضعنا لبنة أخرى من لبنات بناء القدس، وهي خطوة رمزية نحو تحقيق الهدف الأكبر، فالقدس هي قلب الأمة".

وأضاف: "نقف اليوم قبالة جبل الهيكل في وقت لم نصل إلى السيطرة والسيادة الحقيقية عليه، ولذلك فنحن نسعى ونعمل من أجل تحقيق السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى".

وتابع أريئيل: "سنستكمل البناء في كل البلاد وبالذات في القدس ولن نوقفها، فالقدس هي المدينة المقدسة لنا إلى الأبد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com